حكومة المستعمرة الجديدة هذه جارية في مبادى امرها بمعرفة ضباط من الفرق
العسكرية وكان اسماء هولاء الحكام هم على التوالي اليوزباشي هيلار ثم هيشوب
ثم لوغان ثم كلاني ثم فيانشي ثم الماجور فطن ثم الملازمان غرافيط و
غورمان وكانوا يحكمونه على ناس اهل شغب وجرايم قاطعين امل الحياة من
انفسهم وكان لاحكامهم بالطبع قوانين صعبة حتى تستقيم احوالهم وتنحط ارتباكاتهم
الا ان السلطة والشوكة التي كانت عهدة لهولاء الحكام وما كانت تحت حد محدود بلغت
الى اعلى درجات الرزالة وآلت الى حكم مطلق استبدادي حصل منه شدة النفور و
الاشمئزاز ثم انتهى هذا الحكم وبطل في سنة ١٨٤٢ بعد الميلاد عندما فتحت ابواب
المستعمرة لكل من يسكنها من احرار السكان فتوفد المهاجرون اليها بسرعة افواجا واسرابا
ودخلت المستعمرة في الاستقلال العائد منها النفع عليها ورغما عما كانت فيه من العوائق
في القهقرة والانحطاط فانها سارت في طرق نجاحها مع السرعة والثبات واخذ عدد السكان
في سرعة الزيادة من وفود مهاجرين اليها باختيارهم من عهد سنة ١٨٣٩ وكان انقطع
فيها ورود المذنبين الى المستعمرة وفي ٢٧ يناير سنة ١٨٤٢ وردت اول باخرة من بواخر
الشركة الاوسترالية اليابانية في جونه موريطون ومن هذا الوقت ترتبت مواصلات السفن
البخارية بين المستعمرة وانكلترة وحصل الشروع في كشف الاراضي الداخلة وحصلت
هذه الاعمال فيما بين سنة ١٨٤٤ وسنة ١٨٤٧ تحت مباشرة ليخطارد وفي سنة
١٨٤٦ بلغ عدد سكان المستعمرة نحو من ٢٢٥٧ نفس وفي سنة ١٨٥٦ زاد حتى بلغ
١٧٠٨٢ نفس ثم انه من بعد مضي بضع سنين من فتح ابواب المستعمرة لنزول سكان
فيها من الاحرار حصلت حركة انفصال المستعمرة من الويلس الجنوبي الجديد وكانت مبادئ
بمعرفة وجوه وامراء من اهل جون موريطون وساروا في هذه الحركة مع الشهامة
والعنف وحزم الراى وعرضوا عدة اعتراضات والتماسات للحكومة البريطانية يلتمسون
فيها الانفصال من حكومة الويلس الجنوبي الجديد ثم انه من بعد ان ترددت الحكومة الانكليزية
مدة طويلة في شان هذا الانفصال رضيت ومنحت للسكان ما التمسوه في اعراضهم
وفي ديسمبر سنة ١٨٥٩ قامت مستعمرة جون موريطون في هيئة اقليم ممتاز اطلق
عليه اسم كوينزلند شرفا لاسم المملكة فيكتوريا واخذ تقدم المستعمرة من ابتداء هذا
الوقت في السرعة وقامت في درجة مثل اخواتها من المستعمرات الكبيرة الاوسترالية اليابانية
وكان السير جورج برجسون اول حاكم من الحكام فيها وتعين في هذه الوظيفة في ١٠
ديسمبر سنة ١٨٥٩ بعد الميلاد وفتح اول برلمان فيها في يوم ٢٩ مايو سنة
١٨٦٠ بعد الميلاد وكان في المستعمرة في هذا الوقت من السكان ٢٤٩٣٧ نفس
واخذ في الزيادة في السنة التالية حتى بلغ الى ٤٥٠٧٧ نفس وفي سنة ١٨٦٤
بلغ عدد السكان الى ٧٤٠٣٦ نفس وبلغت قيمة الصادر من البضايع في هذه
السنة ١٢٤٧٥٤ ليرا وكان اجل الاصناف المصدرة صنف الصوف وفي سنة
١٨٦٦ حصل ارتباك كبير في المالية في كوينزلند بسبب من تفليس البنك الاهلي و
فلس الكثير من الناس واصاب الارباح الزراعية والمنافع العمومية في المستعمرة مضار
شديدة ثم جاء ما بعد ذلك زمن الغيث والاصلاح والجودة في الاحوال من اجل خلاص
الناس من هذه الشدائد وفي سنة ١٨٦٩ زاد عدد السكان حتى بلغ ١٠٩٨٩٧ نفس
وبلغ ايراد هذه السنة ٧٧٢٨٥١ ليرا وقيمة المصاريف العمومية ٧٨٤٣٥٦ ليرا
وفي غضون سنة ١٨٧٣ بلغ عدد السكان الى ١٤٦٦٩٠ نفس وبلغ الايراد في السنة
المذكورة ١١٦٠٠٣٤ ليرا والمصروف العام ٩٥٤٨٥٦ ليرا وفي اغسطس سنة
١٨٦٨ تعين الماجور بلاكال حاكم للمستعمرة وكانت مدة ادارته قصيرة محبوبة ب
ساعة لدى عموم الطوائف من السكان ومات في ٢ يناير سنة ١٨٧١ بعد الميلاد ثم
تعين في شهر اغسطس من هذه السنة الماركيز نورمنبي وصارت مصاريف للمهاجرين
على طرف الاقليم ودخل الجم الغفير من وجوه الناس في اقليم كوينزلند وبواسطتهم
حصل التقدم المادي العظيم في المستعمرة في الثروة والنجاح وفي اغسطس سنة
١٨٧٤ انتقل الماركيز نورمنبي حاكما في جزيرة زيلنده الجديدة وتعين بدله المستر كيرونش

كيرونش وحل في الوظيفة في ٢٣ يناير سنة ١٨٧٥ ثم انتقل الى حكومة اوستراليا
الجنوبية في مبادى سنة ١٨٧٧ وتعين بدله السير غورتر كنلي وكان احد حكام
هونغ كنغ وتقلد زمام الوظيفة في ١٠ ابريل سنة ١٨٧٧ بعد الميلاد وفي هذه
السنة وسنة ١٨٧٨ وقع قحط وشراقي شديدة كان سببا في تحمل المستعمرة مصايب
وخسارات جسيمة وكانت مدة الشراقي هذه مصحوبة بضيق شديد في الاشغال عموما
وكذا تولد من استخراج الذهب من الجهات القاصية الشمالية مصادر ومصاعب استمرت
حائقة بالمستعمرة لحد سنة ١٨٨٠ بعد الميلاد واشتد وقف الحال الحالي في كافة الاشغال
حتى انقطع ورود المهاجرين في المستعمرة كلي مبادى سنة ١٨٧٨ ثم حصلت الاسعافات
والاجتهادات في ازالة ما كان حاصلا من المصاعب في المستعمرة ولمع حيناً ولو مستقبلها
امام هذه الاسعافات وزادت تجارة المستعمرة في الفحومات المستخرجة من ارضها واخذت
من بعد السقوط والهبوط في التقدم والنجاح والارتقاء وفي ٣١ ديسمبر سنة ١٨٧٨
بلغ عدد اهالي المستعمرة الى ٢١٠٥١٠ نفس منه ١٢٧٦٠٨ ذكور و ٨٢٩٠٢
اناث وفي نفس هذه السنة بلغ عدد الفدادين الموجودة تحت الزراعة ١١٧٤٨٩ فدان
واما عدد الحيوانات والماشية التي وجدت في المستعمرة في هذه السنة فبلغت ١٤٧٠٧٦
راسا من الخيول و ٤٣٣٥٦٧ راسا من الانعام و ٥٥٦٤٤٦٥ راسا من الاغنام
وبلغ ايراد السنة في ٣٠ يونيه ١٨٧٩ الى ١٤٩٢١٣٥ ليرا ومدخول سنة ١٨٧٨
بلغ الى ٣٤٣٦٠٧٧ ليرا وقيمة الصادر الى ٣١٩٠٤١٩ ليرا واخذت المستعمرة في العمار
وزيادة السكان وباعت الحكومة مقدار ٩٤٦٦٢٧٣ فدان باثمان واهية واعطت
ايضا مقدار ١٤٦٠٧٨٤ ٨٥٤ فدان بالاثمان وتدفع اثمانها عند قدرة المشترين
على دفوع وقدرت من الفدادين ٢٩٢٩٤٨٩٠٧ فدان من اجل رعي المواشي والاغنام
بايجارات واهية جدا وصار يزرع في ارض كوينزلند ما يمكن زراعته في المناطق المعتدلة
والمناطق الحارة مع غاية النجاح وكانوا يزرعون القمح والذرة والشعير وبافقا واحبوبها
ثم يستعملوها حشيش جافة وخضرة من اجل غذاء الانعام وكثر فيها زراعة البطاطس
الحلو والبطاطس المعتاد والبن والقطن والبرتقال والخوخ والاناناس والعنب والموز
وكثير من الفواكه المختلفة الانكليزية وفي سنة ١٨٨٨ كان محصول القصب بلغ الى
٣٤٦٥٩ طولونانه وكانت المواد المصدرة المشهورة التي تصدرت من المستعمرة في
سنة ١٨٨٨ هي ٢٢٥٨٤٦٥ ليرا صوف و ١٦٦٢٦٣٩ ليرا ذهب ١١٩١٩٧
ليرا ممزوجات رصاص وفضة ورصاص و ٢٣٠٣٦٠ ليرا قصدير او صفيح
و ٢٠٨٠٤٤ دقيق ارروط بالرطل بقيمة ٢٦٤٠٤ ليرا و ٥٠٨٢٢ ليرا صنف لؤلؤ وباغة
٧١٠٧٨ ليرا صنف لحوم و ٢٣٦٥٢ ليرا فواكه و ١٠٩٤٥ صنف سمك و ١٠١٦ ليرا
روم و ٣٨٤٣٧٥ سكر و ١٣٢٢٤٤ ليرا اخشاب صناعي و ١١٢٧٢٩ ليرا جلود
وسختيان و ٢٣٥٨٨ ليرا فحم و ٧٥١٩٣ ليرا شحم او دهن و ٩٠٢٤٤٤ حيوانات
ويمكن مراعاة الاقليم على العموم في المنطقة الحارة وفصل الصيف فيه فصل سقوط الامطار
وهو بالطبع حار وفي فصل الشتا لا يحصل في حضروات وبنانات كوينزلند توقيف في حالة
نموها والدرجة المتوسطة للترمومتر في مدينة بريسبان ٧٠ والنهاية الكبرى لدرجة
الترمومتر كانت في سنة ١٨٨٨ بمقدار ٩٩٫٢ تحت الظل والنهاية الصغرى ٢٩٫٤
تجاوز هذه الدرجات ايضا في مدينة ملبورن وعدليده ويظهر من درجات الترمومتر
المذكورة ان المستعمرة صالحة ايضا لنمو النيل والمواد الاخرى ذات الالياف والكروم
والذرة والقمح والارروط والدخان والصوف الذي هو اهم محصولاتها ويوجد بها
الذهب العظيم والنحاس والصفيح والزيبق والانتيمون ومعادن استخراج الفحم موجودة
في جهات متعددة منها وفيها كثير من الاخشاب الجيدة المتواصل في اشغال العمارات الهوائية
والعمارات المائية واشغال السكك الحديدية وبها كثير من الاعشاب والنباتات الطبية وسهولة
الواسعة بها المراعي والكلا وفي غضون سنة ١٨٨٨ بعد الميلاد كان موجودا بها ٣٤٤٣٢٦
راسا من الخيل و ٤٦٥٤٩٣٢ راسا من الانعام و ١٣٤٤٤٠٠٥ راسا من الاغنام
و ٦٨٩٩٤ من الخنازير وفي هذه السنة بلغ تعداد الاهالي في هذه الاراضي الواسعة
٣٨٧٤٦٣ نفس منه ٢٢٥٥١٦ ذكور و ١٦١٩٤٧ اناث وكان يوجد في غضون
سنة ١٨٨٨ مقدار ١٩٢١ ميل سكة حديد مفتوحة و ٦٨١ ميل تحت الشغل او تصرح

Copyright © King Saud University